

صُرُّ الملكيّ !

العربية الاخرى ، ومع ذلك فاذا افر العرب هذا المبدأ فالاردن على استعداد لقبوله رغم ايماننا بأنه غير مجد ، بالإضافة الى أننا نحن والمقاومة طرف واحد لا طرفان .

لقد قالت الجماهير كلمتها في أكثر من مناسبة وبلغتها الواضحة المرصحة ، قالت الجماهير : ان كل الانظمة العربية الالامنة وراء روجرز ومسكو ، والمهالكة لتنفيذ الحل الاستسلامي الصهيوني ، لا يمكن الا ان يكونوا مع النظام الاردني ضد حركة المقاومة وهدم حركة الجماهير الثورية .

وقالت الجماهير بصراحتها وصدقها الثوري ، وقوة ارادتها المتبصرة وبصوت مرتفع : لا تناهش مع النظام الاردني العميل ، لا مقاومة ولا اتفاق بل عنف ثوري مسلح ، ونضال مستمر متصاعد

حتى يتم اسقاطه واعلنت الجماهير ان ارادتها تحرير شعبنا في الاردن من النظام الاردني العميل كما ان ارادتها هي تحرير ارضنا العربية المحتلة من النظام الصهيوني الدخيل .

كذلك فقد قالت الجماهير ساخرة من الرقابة العربية التي يطالب بها وفد المقاومة (الذي يمثل قيادات بين حركة المقاومة) والتي وصفها الملك حسين بأنها دعوة خطيرة ، قالت الجماهير : وهل ستكون الرقابة العربية المقترحة اكثر فاعلية من لجنة البايه الاقدم واركان حربه من الضباط التونسيين الليبيين ، والصربيين ، السودانيين والسعوديين الذين شهدوا كل المآسي التي حدثت في الاردن وانسحبوا اسلحتهم ليهول ما شاهدوا ؟ .

اذا كان وفد بين حركة المقاومة الذي ينتقل

الوطنية الاردنية الفلسطينية والحركة الوطنية (فيسمع النظام الاردني الرد عليه مير هدير الجماهير الاردنية - الفلسطينية المنظمة الواوية التي ترفض التناهي مع العملاء ، والتي تعرف اعدائها الحقيقيين واصدقائها الحقيقيين ، والتي سرفس المساومة على حقوقها ، والتي اثبت التاريخ في مختلف مراحله أنه رهن بارادتها الثورية الصادقة ، الفاعلة ، المنتصرة في النهاية .

ان العنف الثوري المسلح الذي ستمارسه الجماهير العربية المستقلة في الاردن ، سيكون له استطاع النظام الاردني العميل والادوات القمع الاردنية على مختلف نواحيها ، وكل المؤسسات التي تنفذ المخطط الصهيوني في المنطقة ان تنسق مسيرة الجماهير الرّاحة نحو تحقيق اهدافها ، ولكن عجلة التاريخ لن تتوقف ، وستعرف الجماهير الثورية كيف تدفعها بقوة الى الامام ، وتسحق في طريقها كل المواقف والمقبات .

ذهابا وايابا من والى جده يعتقد انه قادر على احراج النظام الاردني فقد اخطا ، لان النظام العميل لا يخطو خطوة واحدة اذا لم تكن جزءا من رحلة التصفية والاستسلام التي تسير الامبريالية الاسبركية لتمهيدها ، وجر حركة المقاومة للسير في هذه الرحلة .

بمعنا ان نعلن للوفد المفاوض الذي ينشر بين الحين والآخر ما يشير الى فشل مؤتمر الوساطة ثم يعود ليعان عودته لمواصلتها ، ان يقاطع المؤتمر نهائيا ، ويعود الى الجماهير والتي القواعد الثورية ، لتقديم الحساب وانتقاد الذات ، والتخلي عن اوهام احراج النظام الاردني بالتناورات السياسية واوهام كسب الانظمة العربية من خلال الظهور بمظهر الملتزم بالانصافيات ، وان لا ينسى للحظة ان تلك الانظمة جادة في السير على طريق الاستسلام رغم فرع الطبول واوامر التعتيم ، ومؤتمرات الوزراء وديسأه الزكائن .

الحديث الثالث

اما ما قيل في المؤتمر التحضيري لما سمي بالاتحاد الوطني الاردني (المؤامرة على الوحدة

يَّة يقومون بسلسلة عمليّات ضده العدو رة اسرَائيليَّة وتكبيد الاسرَائيليّين اصاباَت عَدِيَّة

٥ - في يافا

قامت مجموعة الشهيد فرار الدحلة بمهاجمة احد ضباط مخابرات العدو الاسرائيلي ويدي يوسف ادري وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧١/١١/٢٢ في وسط مدينة يافا حيث قتل في الحال ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين

٦ - في منطقة بيت لاهيا - غزة

اشتبكت مجموعة الشهيد احمد ابو وردة مع دورية للعدو الاسرائيلي شمال بيت لاهيا بطابع غزة وذلك في الساعة الرابعة من يوم ٧١/١٠/١٨ واستخدم نوارنا في الاشتباك الرشاشات والقنابل اليدوية وكانت خسائر العدو اربعة من القتل ، وانسحب نوارنا الى قواعدهم سالمين .

٧ - في تل ابيب

قامت مجموعة الشهيد فرار الدحلة بمهاجمة فندق عيدن الواقع في شارع الملكان اي شارع (بالفا) في تل ابيب حيث قام نوارنا يوم ٧١/١١/٢٢ بالسيطرة على الفندق تماما وقتلوا ثلاثة من الصهاينة واستولوا على عشرة آلاف ليرة اسرأيلية ، كما نسفوا مكتب الفندق ، وبعدها انسحب نوارنا الى قواعدهم سالمين (اعترف العدو بالحادث) .

٨ - في عسقلان (اشكلون)

قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بمهاجمة معهد الاولومبيا وهو معهد اسرأيلي يضم عددا من العسكريين ويقع في مدينة عسقلان، واستخدم نوارنا في الهجوم والذي لم يوم ٧١/١١/٢٢ الرشاشات والقنابل اليدوية ، واستطاع نوارنا قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو من العسكريين ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين (اعترف العدو بالحادث) .

٩ - في منطقة كيرم شلوم

قام نوارنا من مجموعة الشهيد ريباس جابر بزورج شبكة من الانغام الفردية في طريق ترابية في منطقة كيرم شلوم والتي تبعد ٦ كيلومتر عن تل ابيب ، وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم ٧١/١١/٤ انفجر احد الانغام في احد الصهاينة حيث قتل على الفور . وعندما حاول عدد من الصهاينة اسعافه انفجر عدد من الانغام حيث قتل وجرح نتيجة لذلك ستة صهاينة ، وبذلك يكون مجموع خسائر العدو ٧ من القتل والجرحي . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين (اعترف العدو بالحادث) .

١٠ - في تل ابيب

دمرت مجموعة الشهيد زراد ابو فرح باصا اسرأيلية يحمل رقم ٤١ تابع لشركة (ابيجد) نتيجة انفجار حيوات في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ٧١/١١/١١ عندما وصل الياس شارع همسك (شارع حداد) في قلب تل ابيب وكان قادما من منطقة الطيرة ومستعمرة رامات هكونش حيث جميع ركاب الياس من هذه المستعمرة . ونتج عن الانفجار قتل وجرح ١٤ من افراد العدو وتدمير مؤخره الياس وتطهير زجاج مكتب تابع لمدرسة تعليم السواق في نفس الشارع ، وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

١١ - في منطقة خان يونس

قامت مجموعة الشهيد . د دهان بزورج لقم في طريق خط الهدنة في منطقة خان يونس ، وانفجر اللقم مساء يوم ٧١/١١/١٩ تحت مرتبة نصف مجنزرة للعدو فدمرها وقتل وجرح عددا من افراد العدو ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٢ - في منطقة بني سهيلا

استطاعت مجموعة الشهيد محمد دهان من نصب كمين لدورية آلية للعدو قرب مدرسة بني سهيلا وفي الساعة الحادية عشرة مساء يوم ٧١/١٠/٢١ وعندما اقتربت دورية العدو من مكان الكمين انفق عليها نوارنا برشاشاتهم وقنابلهم اليدوية ، ونتج عن ذلك تدمير العربتين وقتل وجرح عدد من افراد العدو ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٣ - في مخيم خان يونس

قامت مجموعة الشهيد سلامة المروفي بنصب كمين لدورية راجلة للعدو بالقرب من مدرسة عزالدين القسام في مخيم خان يونس . وفي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٧١/١٠/١٦ ، وعندما اقتربت الدورية من مكان الكمين انفق نوارنا عليها بالرشاشات والقنابل اليدوية حيث قتل وجرح جميع افراد الدورية . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٤ - في معسكر جباليا

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٧١/١٠/٢١ قام العدو الاسرائيلي بتطويق احد القسام معسكر جباليا في محاولة لالقاء القبض على احد نوارنا الجرحي الموجود في المنطقة المحاصرة ، الا ان مناضلنا البطل رغم جراحه قام بالقضاء قبلة بدوية على افراد العدو حيث قتل جنديين وجرح اربعة آخرين واستطاع فتح نفرة في الطوق وتمكن من الانسحاب الى قاعدة اخرى . واعلن مكتب الارض المحتلة التسابع للجبهة الشعبية في بيان اخر ، يوم ١٢/٤ مسؤولية الجبهة من عدد من العمليات التي قام بها نوار الجبهة في فلسطين المحتلة خلال الاسبام العشرة الماضية .

وقال البيان ان مجموعة من النوار قتلوا الطيار الاسرائيلي يعقوب شاي (٣٠ سنة) في

منزله الكائن في شارع همركاز في تل ابيب في السادس والعشرين من الشهر الماضي . واعلان ان مجموعة اخرى من نوار الجبهة قتل اليوم الملازم الاسرائيلي يعقوب بن اهرن سيمون (٢٧ سنة) في شر يعقوب قرب مدينة الرملة، بينما قتل مجموعة ثالثة الاسرائيلي « يوفائيل » نجل ضابط المخابرات الصهيونية « تخمان » قرب مدينة حيفا . وقال البيان : ان ضابط المخابرات كان يشرف على تصليب مناضلينا في السجون الاسرائيلية .

واعلان ايضا ان نوار الجبهة وضمو في اليوم نفسه حيوات ناسفة في مكاتب صحيفة « هولم هيجن » في تل ابيب وقد ادى انفجارها الى اصابة الكاتب يبعفي الاضرار .

واكد البيان مسؤولية الجبهة من الانفجار الذي وقع في ساحة « سايجن » في شارع « المرزوف » بالقرب من محطة الباصات المركزية في تل ابيب يوم الاثنين الماضي .

وقد ادى الانفجار الى الحاصل اضرار بمسد من المكاتب والسيارات .

وقال البيان ايضا ان مجموعة من نوار الجبهة هاجمت بنك « هيب عليم » في سواحي تل ابيب يوم ٢٥ تشرين الثاني الماضي ، واستولت على خمسة آلاف ليرة بعد ان اصابت ثلاثة من موظفي البنك بينهم المدير بجروح .

واضاف ان نوار الجبهة هاجموا في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بالاسلحة الخفيفة فندق « ايلات » في تل ابيب وقتلوا حارس الفندق وجبروا حيوات ناسفة داخله . وتمكن فدائي من الجبهة من قتل خمسة جنود اسرأيليين واصابة اثنين اخرين بجراح عندما قذبت قبلة بلاوية على دورية عسكرية للعدو في معسكر الشاطره بطابع غزة يوم ٢٤ من الشهر الماضي .

واكد البيان ان جميع عناصر الجبهة الذين اشتركوا في هذه العمليات عادوا الى قواعدهم بسلام .